

## البيان الختامي الصادر عن اجتماع الدورة غير العادية لمجلس جامعة الدول العربية \*

## تونس، 16/7/16

عقد مجلس جامعة الدول العربية دورة غير عادية يومي 15 و 190/7/16 بناء على طلب دولة فلسطين. وقد حضر سيادة الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين جانباً من الجلسة الافتتاحية، حيث استمع المجلس إلى بيان شامل من سيادته.

بحث المجلس في ضوء قرارات مؤتمر القمة الأخير في بغداد المخاطر التي لا يزال يتعرض لها الأمن القومي العربي، وبخاصة قضية فلسطين والصراع العربي الإسرائيلي، في إثر المستجدات الناجمة عن تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة بصفتها حكومة حرب، وعن برنامجها العدواني للقضاء على الانتفاضة وتكثيف مخططات الهجرة اليهودية والاستيطان في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، والقرار الأمريكي بتعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، إضافة إلى استمرار وتصاعد التهديدات الاسرائيلية والأمريكية ضد بعض الدول العربية والتي تشكل مسا خطيراً بسلامة الأمة وأمنها القومي.

بحث المجلس وثيقة الخطوط الأساسية للحكومة الاسرائيلية والهادفة إلى القضاء على الانتفاضة، ومواصلة تنفيذ المجازر في إطار حرب الابادة والتهجير التي تشنها الحكومة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، وفي هذا الصدد أكد المجلس على استمرار الجهود الهادفة إلى دعم الانتفاضة بكل الوسائل الممكنة بما يضمن استمرارها وتصاعدها حتى تحقق أهدافها كاملة. وكلف اللجنة الوزارية الخاصة بدعم الانتفاضة بوضع برنامج عمل مكثف يهدف إلى وضع الأراضي الفلسطينية المحتلة تحت الاشراف الدولي المؤقت لحماية الشعب الفلسطيني ووضع حد لجرائم الاحتلال الاسرائيلي، والسعي لدى مختلف المجموعات الدولية لتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949، وكذلك السعي لاستصدار قرار من مجلس الأمن لضمان عدم الاستيطان في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.

لاحظ المجلس استمرار تدفق الهجرة اليهودية المكثفة إلى فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى، وأكد أنها تشكل تهديداً جد خطير للأمن القومي ولحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية الثابتة ولمساعي السلام. وقرر تكثيف العمل لتنفيذ القرارات السابقة بهذا الشأن، واتخاذ الاجراءات الحازمة وعلى كافة الأصعدة إزاء الجهات والمؤسسات والهيئات التي تقدم التسهيلات

1

<sup>\*</sup>المصدر: أخبار جامعة الدول العربية، تونس (17/7/1990).

للهجرة اليهودية وخصوصاً النقل والمساعدات المالية التي تمكّن الحكومة الإسرائيلية من تنفيذ برامجها الاستيطانية، وكلف مكتب المقاطعة بتطبيق قوانين المقاطعة على الجهات والمؤسسات والهيئات المذكورة.

أكد المجلس على حق الفلسطينيين الثابت بالعودة إلى وطنهم وفق قرار الأمم المتحدة رقم 194 (1949) ومساندة مطلب اليهود الراغبين في العودة إلى البلدان التي هاجروا منها بما في ذلك البلدان العربية مع الاستعداد لتقديم ما يلزم من النفقات لعودتهم إلى مواطنهم الأصلية في البلدان العربية.

أكد المجلس وحدة الموقف العربي في التضامن مع منظمة التحرير الفلسطينية في موقفها من الشروط الأميركية لاستئناف الحوار الفلسطيني — الأميركي. كما قرر تكثيف التحرك العربي على الساحة الدولية ومع الحكومة الأميركية للمطالبة باستئناف الحوار على أسس جديدة تضن له تناول المسائل الجوهرية وخدمة عملية السلام وفق القرارات العربية والدولية ذات الصلة.

أكد المجلس مجدداً تمسك الدول العربية بمشروعها للسلام وعزمها على مواصلة سعيها لإنجاح هذا المشروع. وأجمع على التوصية إلى اللجنة العربية العليا التي شكلها مؤتمر القمة في الدار البيضاء (1989) بتكثيف الجهود لعقد المؤتمر الدولى للسلام في الشرق الأوسط.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النش وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: ipsbeirut@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر: /http://www.palestine-studies.org/ar